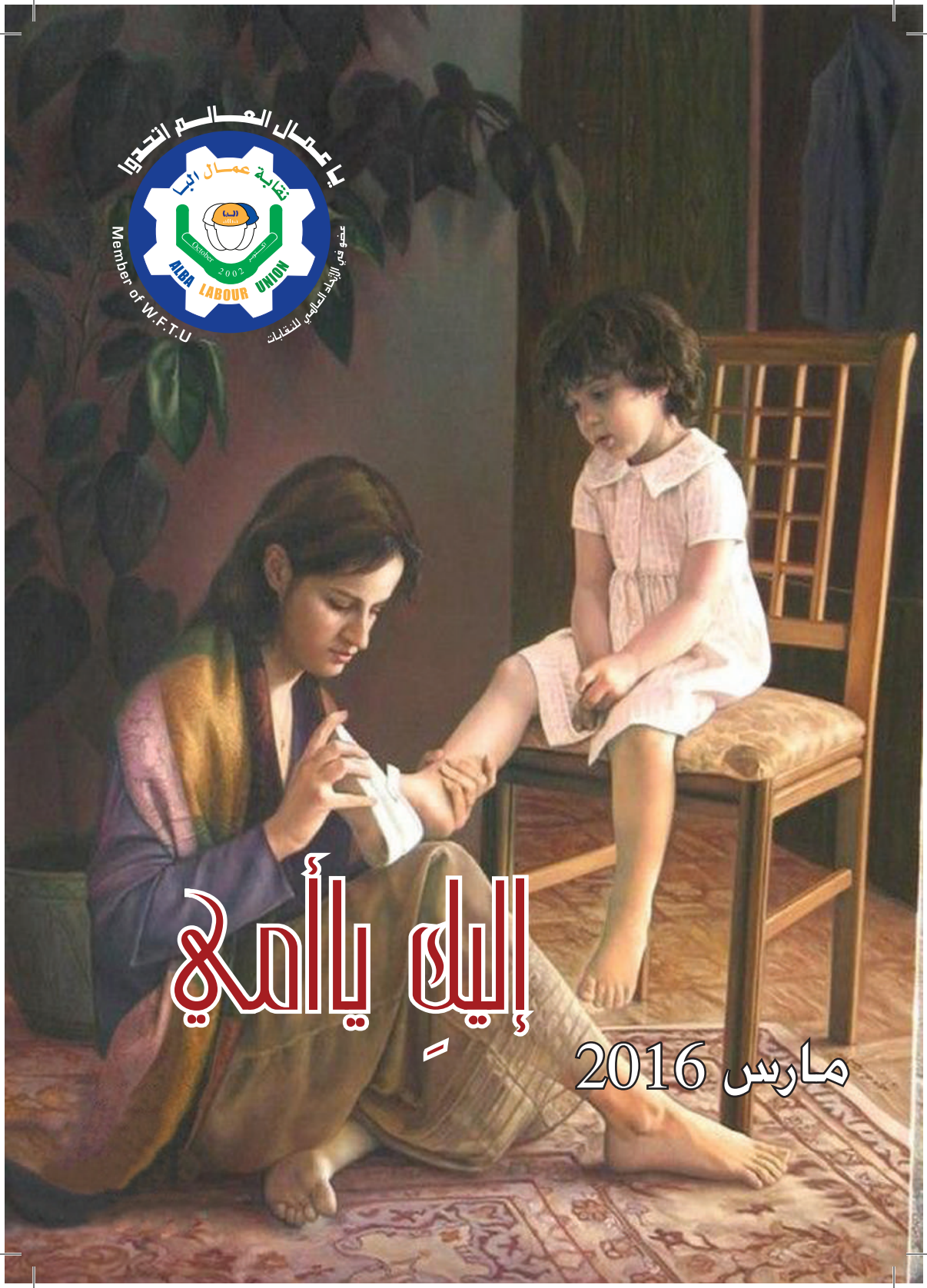
يا عمال العالم اتحدوا
نقابة عمال ألبا
ALBA LABOUR UNION
October 2002
Member of W.F.T.U
عضو في الإتحاد العالمي للنقابات
إليكِ يا أمي
مارس 2016

صاحب السمو الملكي الأمير

سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد الأمين نائب القائد الأعلى

النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء

حضرة صاحب الجلالة

الملك حمد بن عيسى آل خليفة

ملك مملكة البحرين المفدى

صاحب السمو الملكي الأمير

خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس الوزراء الموقر

من قديم الزمان

العَيْشُ مَاضٍ فَأَكْرِمْ وَالِدَيْكَ بِهِ
والأُمُّ أَوْلَى بِإِكْرَامٍ وَإِحْسَانِ

وَحَسْبُهَا الحَمْلُ وَالإِرْضَاعُ تُدْمِنُهُ
أَمْرَانِ بِالفَضْلِ نَالاَ كُلَّ إِنْسَانِ

أبو العلاء المعرّي

# عيد الأم حضن الوفاء والتضحية

إن عظمة الأم هذه الإنسانة لا يمكن أن تضاهيها عظمة ولا يمكن أن تساويها درجة وكل الكلمات والأحرف تقف عاجزة وناقصه عن إيفائها حقها ومكانتها وتقدير دورها وأثرها ليس في طفل تحمله في أحشائها فحسب أو يتربى بين ذراعيها وأحضانها إنما في الأسرة وفي المجتمع برمته فالأم هي حضن كل البشرية ومستودع كل النُبل والإنسانية ومخزن كل القيم والمبادئ وينبوع التضحيات والوفاء فمن منا يعطي ولا يأخذ... ومن منا يتجرد من ذاته ليهبها للآخرين ومن يقبل أن يعاني ويقاسي لينعم الآخر بالهناء والسعادة تلك هي الأم في قمة تضحياتها لفلذات كبدها حضن دافئ مليء بالحنان والمحبة مليء بالعطاء ونكران الذات إنها الإنسانية بعينها التي نستلهم منها المبادئ والدروس في معاني الوفاء والتضحية.

إن الأم تجمع الحياة بين يديها وتجمع العالم في أحضانها ترضعنا الحياة وتعلمنا القيم وقد صدق أديبنا الكبير «حافظ إبراهيم» حينما قال «الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق» فنعم هي مصنع المجتمعات والشعوب وعظماء التاريخ وقادته فلنا أن ننحني أمام عظمتها ومكانتها التي تُجّسد في ذات الوقت مكانة المرأة ودورها المتنامي في المجتمع والذي هو بمثابة المعيار الحقيقي الذي تُقاس به حضارة الأمم وتقدمها، بالأمس القريب في الثامن من مارس إحتفل العالم بيوم المرأة العالمي الذي جسد نضال المرأة من أجل نيل حقوقها المشروعة وتعزيز مكانتها وريادتها في المجتمع وأيقظ

ذكرى نضالات عاملات النسيج اللاتي خضن معارك النضال من أجل نيل حقوقهن وليسجلن بذلك صوتهن عبر التاريخ وينتزعن يومهن العالمي بفضل نضالهن وتضحياتهن. وتلك مناسبة تحمل في معانيها وتقاربها الرباط الوثيق والعضوي مع عيد الأم الذي إستطاعت «آنا جارفيس» أن تحقق أمنية والدتها بتخليد يوماً للأم ولتطلق شرارة الإحتفال به عبر نضالها وعزيمتها وفاءً لمكانة الأم ودورها وليتحول ذاك الحلم الصغير إلى يوماً عالمي تحتفل به كل شعوب العالم وتتبناه وإن بتواريخ مختلفة ومتباعدة، ومما تجدر الإشارة به إنه إذا كانت «آنا جارفيس» قد نجحت في تكريس وترسيخ يوماً للأم والأمومة في البدايات في ولاية فرجينيا فقد نجح في العالم العربي الصحفي المصري علي الأمين وأخيه مصطفى في الدعوة لتخليد وتقديس دور الأم والإحتفال بيوم لها من كل عام ليقع الإختيار على ٢١ مارس في بدايات فصل الربيع وتفتح رياحين الأزهار والورود ليتحول هذا اليوم تقليداً وتبجيلاً لمكانة الأم وقداسة دورها الرائد كمدرسة لكل الشعوب وحضن للمحبة والعطاء لكل العالم. فكل المحبة والوفاء لعيد الأم ولكل نساء العالم.

الرئيس الفخري لنقابة عمال ألبا

الرفيق غازي الحمر

الاسم: صالح أحمد البربوري

العمر: ٢٥

## مدرسةُ الحنان

الأمُ مدرسةُ الحنانِ وروحــــه ولها المحبُة أصبحَت عنوانــا

قد حيّرَت عقلي بكُنهِ صَفائِها و بعَطفِها قــد حيّرَت أزمانــا

فَبكَفّها امتلأ الوجودُ حَفـاوةً وبنورِهـــا قَطعاً تُنيرسَمانـا

ولطالما نشَرت أريجَ عطُـــورهَا وبِسحرهَا قد صَدّحَت ألحانا

ما همُها تعبٌ وراحـــةُ قلبهـا أن لا يرَى ولدٌ لهـا أحــزانا

الأمُ مدرســةُ العـطاءِ ولُبـّه وبحُبّهـا قد شيَـدَت بلـدانا

إن شئتَ،تكريماً لها لم تُجزِها أمــلاك أوطانٍ و لا تِيجانـا

الاسم: حبيب أحمد البقالي

العمر: ٢٣

## (قديستي)

أنت بهاء قصيدتي وضيائـــــي
يا كوكباً يزهوا بأفقِ سمائـــي
رتلتُ شعر الحب فيكِ مدحـــــاً
عذراً فما اوفى القصيدُ وفائـي
يا فيض حبي يا سناء قداستي
ياروعة السحرِ ونور فضائـــي
امي فضائلكِ الكثيرةُ جمـــــة
عذراً فشعري عن ثنائكِ نائـي
يا جنة اللّٰه التـي قـــد انزلت
أهملتـــها عذبتـها بشقائـي
اشقيتـــكِ عذبتـــكِ اهملتـكِ
حباً مدى العمر علـى إنشـائي

مهما سعيتُ إليكِ انـــــي باذلاً

مهما اليكِ كم يكـــونُ عطائـــي

مهما انشغلتُ بحـــبكِ وفضائلكِ

انـــي اليكِ مقصراً كـــم نائـــي

اني اخطُّ الشعر وفيهِ مقصرٌ

أغنيتـــــي أنتِ بكـــلِ مسائـــي

ما اطربتني في الهوى انشـــودةٍ

الاكِ أنتِ نغمتـــــي وغنـــائي

إن الهوى اغنيـــةً بمسامعـــي

ألحانها قد اطربت أعضائـــي

اقسمـــتُ ان لا سواكِ قصيدةً

فقد خلدتها في عالمِ الشُعراءِ

الاسم : زينب المحياس

العمر: ١٩ سنة

## شتات الفراق

ناديت أمي في خلوة النفس فالخفيان

وجلست استذكر الدفئ و الإحسان

ومضيت فالذكرى إلا أن بادر الدمع فالفيضان

فمهجتي تشكو حسرة الشوق والحرمان

أماه ... أناديك

أناديك بنفس صابها التعب

ألا تخشين في عيدك

أرى الناس مع الاصحاب مجتمعة

يهنون ويهدون وبعيد الام يحتفلون

وأنا الذكرى تمزقني وحنين الشوق يحرقني

وفي طيات ذكراها ملامح أذبلت جسدي

أواسي نفسي بالصبر ولكن عشق الأم انفذه

فهل للطير من ملجا غير العش يلفيه!!

أنا أيضا بلا أمي كالطير بلا عش...

أماه في عيناك أرى الكون جنة كبرى

وفي شفتاك يا أماه لقلبي راحة وشفاء

ولا أنسى حنان يدك حين تضيق بي الدنيا

تعالي نفسي منكسرة تريد لكي بأن تشكي

أريد بأن ألامسك تداعبك دموع أفرغت صبري

أنا فالشوق ممتلئة فقط منياي رؤيتها

حلال ام هو نهي أعيش العمر باليتم

حلال ام هو نهي احرم من حنان الام

بحنية تفارقني وبأحلامي تعاتبني

تقول بقلبها المحروق أنا معكي فلا تبكي...

الاسم: عبدالله عبدالمهدي السعيد

العمر: ٢٥ سنة

## أمنا الانسانية

لأَنّي اذا ما عزمت
تطايَر حولي الخيال
لان الحقيقة لا ظل يهتكها
والحجاب على الوهم
يأخذنا للبعيد المنال
عرفت ان الحقيقة اشرف من ان تقال
انا لن أسميك امي
مفردة
سأحطم اصنام كل الحروف
واذهب للذات خلف الظلال
واذهب للسر سر المحبة
حلاف الظلال
أيها الحب ما انت ..ما لست ...
ما... وأريق من الصمت

يا حب شهدا أريق
يتراخى الزمان
يحدثنا في متاهاته
عن جمال انيق
ونرحل في وهمه كالسكارى ..
نخوض بما لا نطيق
ونعجز ندرك انك اكبر
ناوي إليك من التوق والدمع
من كل فج عميق
آه ما اعذب السر
ما أقدس اللذة البكر فيه
قبيل الكلام
آه من كل همة نفس اذا ما تنفس صاحبها
غاز نجم الحقيقة في جب هذا الظلام
لان الحقيقة لا يهتكها
والحجاب على الوهم يأخذنا للبعيد المنال
عرفت بان الحقيقة اشرف من ان تقال ..

الاسم: جعفر الحايكي

العمر: ٢٤ سنة

## أمـــاه قلبـــي

تَيَمُنًا باسمِكِ المَنقوشِ في الشَفَقِ  سَميتني المـاء نَهـرَ الحُب والألقِ

سَميتني قُبلةً فاضَ الزمانُ بهـا  حتى تلاقى لُبابُ الشـوق بالفَلَقِ

سَميتني كُلَ شَيءٍ صِرتِ لي وَطَناً  يَرنو إليه وجـودي ساعَـة القَلَقِ

أسعى إليك وأنسى أن لي ألمـاً  قد فت عُمري وأنسى جمرة الوَدَقِ

سارٍ كَلَيلٍ أسيـرٍ في تَوَحـدِهِ  رُغمَ النُجومِ يُعاني وِحشَـة الطُرقِ

طالَ المَسيرُ وأشواقي تُحاصِرُنـي  سَكرى تَشدُ جُمانَ العُمر للغـرَق

ماهكذا البُعدُ، أضنتني ثقافتـهُ  هَل يفقَهُ الطِفلُ فَطمَ الأمِ للغَدَقِ

أماهُ مَهلاً قـريرُ العـين غايـتهُ  فحوى رضاكِ فمدي للمدى نَمقـي

أعودُ والذكرياتُ البيضُ تأخذُني  نحـوَ السمـاء تُسلـي دمعَ الحَدقِ

هذا شِتائي إذا ما حَلَ بي سَقَـــماً  أعودُ للدِفءِ أُسقـــي صَدرَ مُحتَرِقِ

أحنو بِرَأسي تَلُمين الشَذى وَهَجـاً  تُنسين بالهَمسِ عطفاً رجفةَ الأرَقِ

فأنتشـــي في خُلـــودٍ لا حُدودَ لَهُ  كأنما جَنَةٌ قَـدْ مازَجـتْ أُفُقـــي

أُماهُ قلبـي ، ودستورُ الحياةِ ونشو  تي إلى الحُلـمِ زيدي لذة النَبـقِ

أمي وعيناكِ أوتـــــارٌ مُنَمَقـــةٌ  والحُـبُ يعزِفُ ألحانا على رَمقـي

أمّي.. وكفّاك ترتيلُ الهوى واشتيا  قُ الثّغـرِ للذّكر يـا تهويدةَ الفلـقِ

أمّي.. وبسمتُك النّوراء دندنةُ الـ  رحيق للوردِ .. أكليلُ الهوى العبِـقِ

تمشينَ والحُبُ يمشي خَلفَكِ قَمَراً  كأنما الحُبُ عَنـكِ غـــيرُ مُفتَرِقِ

لُفي الوِشاحَ وَضُميني علـى مَهَـلٍ  وخبئيني أخشـــى ذروَة الغَسَـقِ

أنتِ المَلاذُ الـــذي أفيـــاهُ دانيـةٌ  أنتِ الحيـــاةُ وأنتِ رَوعَـةُ الخُلُقِ

فَليتَنـــي طائرٌ في غُصنِكِ ارتعَشتْ  جُنحانُهُ، فَغفا حُبـاً ولـــمْ يَفِـقِ

الاسم: حوراء عادل الفردان

العمر: ١٨ سنة

## أفياء رحمتك .. يا أمي

شهَدٌ مـــن الكفـــيّن دومًا يـــقطرُ  يسقي قِفـــار الأرض حُبًا يزهـــرُ

كل الفيافي تـــرتوي مـــن نهرِهـــا  أنّى تحطُ الرجل يجـري الكوثرُ

هـــــي هاجـــرٌ لبّت لإسماعيلهـــا  ومن الفـــؤاد ميـــاؤها تتفجّـــرُ

دعواتها غصنٌ لأجملِ غرســـةٍ  وعليـــه فاكهـــةُ الأمـــاني تُثمرُ

جسرُ الوصال إلى الجنانِ ودادُها  وبـدون حـــبّ الأم لا ، لا يعـــبرُ

حيرى سطور الشعـــرِ في أوصافهـــا  هيَ جنّة الفردوسِ أم هي أطهرُ ؟

***

طيفُ ابتسامتهـــا أريـــجُ قرنفلٍ  ما إن يمرُ عـــلى الحقـــولِ ستسكرُ

هاذي السماءُ إذا تهاطـل دمعهـــا  بصفاءِ دعوتـــها اسـمُنا لا يُبتـــرُ

إن حلّ فصلُ الحزنِ في أوطانِنـــا  بدعائها سُحـبُ السعـادةِ تمطرُ

بذلـت سنـين حياتـها بتحـنّنٍ  من زمـزم العينينِ عطفًا تغمـرُ

من غـير أمّـي يحتـوي آلامـنا  ويحـنّ إن قستِ القلوبُ ويصبرُ ؟

تتشابـهُ الأرواح في هـاذي الدُنا  لكـن روح الأمّ عنهم تنـدرُ

***

ضمّت صغير ملامحي في حِجرها  حتى وإن جزعـت وضاقت ، تعذرُ

وشمـوع دربـي إن فنت اضوائها  فصلاتـها قنديـلُ طهـرٍ يُبصِرُ

افيـاء رحمتـها تطلُ برقّـةٍ  فيهـا جنَانـي يسـتظلّ ويكـبرُ

قد علّمتني جنتي لُغـة الهـوى  وأنـا علـى قلبـي ، هواهَـا يُحفَرُ

الاسم: سيد أحمد العلوي.

العمر: ٢٤ سنة.

## لامـي بضـع كلمـات

قسماتيَ الخجلى تحنُ فتعثـرُ  وعلـى جهـاتٍ للهـيامِ تُبْعثـرُ

وزّعتُ ما بين الحروفِ مشاعري  حتّى غـدا حرفي يَحـسُ ويشعرُ

وقدِ اسْتفاقَ منِ السّباتِ محمّلاً  قَلَمي بأغلـى مـا لديـهِ يعـبّرُ

فالأمُ أكـرمُ أنْ تحـدّ بغيمـةٍ  ترمي القفـارَ بمـا تشـاءُ وتُمطِرُ

والأمُ أسطعُ أنْ تكـونَ كنجمـةٍ  وسْطَ السّماءِ تنيرُ منهـا الأدْهـرُ

هِيَ إنْ تناهى ذكْرها في مسمعي  غـرقتْ بمدْمعـيَ الغزيـرِ الأبْحرُ

لا زلتُ أذكرُ ذا الحنـانُ يلفّنـي  في كلِّ شبـرٍ مـنْ حياتـيَ يُعبـرُ

مذْ كنتُ أحبو والزّمانُ حِجـارةٌ  تجْتاحُ دربـيَ بالشّقـاءِ وتوعـرُ

حِجْرُ الأمومةِ كانَ دائِمَ منحـةٍ  يحمي جهاتـيَ إذْ تجـورُ الأعصُرُ

حلّقتُ منْ شَفةِ القصيدِ كنورسٍ  في جانحيْـهِ تـرفُ تلكَ الأسطـرُ

أمّاهُ مـلّ مـنِ الفِـراقِ تصبّري  واشْتـاقَ أيّـامَ الوصالِ المِحْجَـرُ

لا شكّ أُورقُ إنْ مررْتِ كنسْمـةٍ  فوقَ الجفـونِ يغـارُ منـها البيدرُ

لمّا الزّمان أحـال كأسـيَ مُـرّةٌ  دونَ المـلا آمـنتُ أنـّكِ سُكّـرُ

فشربتُ عطفكِ والفضائل كلُّهـا  نبتتْ ومـا نبتَ العقـوقُ الأبترُ

وحملتني (وهنًا على وهنٍ) فـلا  شكْـوى سمعتُ مـن الشّفاهِ تُفَجّرُ

نَجْواكِ إنْ هَجعَ الزّمانُ تلوْتـها  فأَحاطنـي منْهـا النّصيبُ الأوفرُ

إنّي أتيتُ وذا السّؤالُ قَصيدتـي  وعلى النّهى انطبعَ الغموضُ الأكبرُ

منْ تحتِ أقْدامِ الأمومةِ جَنـّةٌ  ماذا إذًا بينَ الكفوفِ سيزْهِـرُ !؟؟

الاسم: زهراء العالي.

العمر: ٢٥ سنة.

## «أمـــــــي»

عيدانُكِ
الورقاءُ تُشبهُ بسمتي
ودموعُكِ - دونَ الدموعِ -
سعيدةْ

بين احمرارِ عيونِكِ
وصفائها
وسّدتِني
حدّ البياضِ وليدةْ

واعدتِني
ميناءَ خدّكِ ساعةَ الإشراقِ
والساعاتُ فيهِ عديدةْ

ضيّعتُك !
أيكونُ زورَقُكِ الفتّيُ
شراعَنا؟
أم تلكَ أنتِ .. بعيدةْ!

أوَ تسأليني
أن نسَرّعَ وقتَنا!!
إذ أنّ قلبيَ يَرتئي تمديدَهْ
ذكّرْتِني
لأُذكّرَ النسيانَ أنّ
سِنِينَنا بمدى اللقاءِ مديدةْ

ها علّميكِ
كما يُعلّمني اللّقاءُ
بأنّ أوراقَ الخريفِ جديدةْ

أحيانُنا
كالكفّ لو قَلّبتِها
كُلُّ الحدودِ إلى الحدودِ عضيدةْ

حنّاؤنا
لو لُقّيت أيامَنا
احتَسَب الهوى كلّ المواسِمِ
عيدَهْ

أ نسيتِ
أنّا قد تسامَرنا مساءً
عازفَينِ بذاتِ ليلٍ نشيدةْ

وبطولِ
ذاكَ الليلِ لم تكُ جملةٌ قُلنا
بكُلِّ الهمهماتِ مُفيدةْ
غُضّي
عن الأمرِ التبصُّرَ ..
واذكُري في وقتِنا تائيَّةَ التهويدةْ

كانت
مسافةَ رحلتي للأمنياتِ
إذا بعيني كانت
التسديدةْ

شَرَرٌ
لهيبٌ طالَ إبراهيمَهُ
وتناهتا العينانِ في (صيّدة)!

شَبَهانِ
طَرفٌ مِنكِ يرمُقني
وعيني من خَجالتِها طريدةْ

أُمّاهُ..

أعلَمُ أنكِ تهوَينني
أنّي فتاةٌ في الخصالِ حميدةْ

كالفجرِ
أُشبهُ لُعبتي
لمّا اعتَلَت شمسي
وكانت في الرقودِ بليدةْ
أمعَنتِني ؟ ..
أوصافُكِ رغمَ اختلافي عنكِ
تبدو فيَّ، منكِ مَزيدةْ

كَوّنتِني
من ذاتِكِ
إن قلتُ فيَّ أقولُ فيكِ ..
وذي لديّ عقيدةْ!

تستطربينَ
تعَنُّتي
لا غفلةً
لكِنْ
«يؤلّفُ للعنادِ عنيدةْ»

والعُمرُ عُمرُك
تسألينَ
رخاءهُ

كي أنتَقي
ما أشتَهي تشديدَهْ

مشتاقتانِ
نعيشُ بينَ حدودِنا
ولذاك
تكثُرُ بيننا التنكيدهْ
ولَعَمرِيَ
انفَض المقالُ ..
لو اعتدى يومًا عليكِ
.. مصيرُهُ التلحيدهْ

حتمًا أراكِ
درستُكِ طولَ الشَّقاءِ
بِسَعدِكِ تجتاحُكِ تنهيدهْ

فيها حديثٌ
دوّنَتهُ ملائكٌ لَمْ تَطّلِعْ إلاكِ
جَدُّ رشيدهْ

تستغفِرينَ
ذنوبَكِ إن ما بَكيتُ
وتعلمينَ بأنّكِ التّمجيدهْ

وأنا أراكِ
وأعلمُ الأوطانَ فيكِ
تُحيطُ ما تنوي بها تخليدَهْ
«أمي»
وكيفَ يكونُ صبحيَ
إن على كتفيكِ لم يكُ
في فمي
«ترديدَةْ»

وبلا سمائكِ
من أنا؟!
حتى وجودي في الحياةِ أراهُ شرَ
.. مكيدةْ

أخشى ابتِعادَكِ
تعرفينَ بأننا
من دونِكِ فينا الحياةُ وحيدةْ!

لا خيرَ فيها
والتي ابتسمت لها
لَم تكتمِل في ثغرِها التغريدةْ

فلأنت
كُلُ الدَّهرِ

دنيًا، جنّةً
وفِداكِ وصفي يا مُنايَ شهيدةْ
ولأنتِ
ذاتُ الوزنِ
والكلماتِ، روحٌ
أنتِ
بين الأمهاتِ فريدةْ
فورِثتُ منكِ
تفرُّدي
في دوحةٍ
فيها التقى زهرُ الوريدِ وريدَهْ

أنجبتِني
(زهراءَ)
فاعتَلتِ الحياةُ
وتعلَمين ..
بأنني أوركيدةْ

ولذاكَ ..
حينَ تفتَّحَت بَتلاتي
اتَّزَنت،
فسمَّتني الحياةُ (قصيدةْ)

الاسم: حسن رضي مرزوق

العمر: ٢٥

## ما وراء الروح

مِن شُرفَةِ الرُوحِ ارتَمَت خُطُوَاتـــي ... في بَحرِ عَينيها لِتَغسِـــــلَ ذَاتي

قد مَـــدّت الأيّامُ ثـــوبَ ظَلامِهـــا ... بَينَ الوِصَالِ فَبعثَرت طُرُقَـــاتي

فَمَشَيتُ مِثلَ الطّفلِ تَشغَلُني الحَيَا ... ةُ بِفتنـــــةٍ فَنَسيتُها بِشَتاتـــي

أمـّي ... لَكَم قاسَمتِ زادَ فُـــؤادكِ ... قلبي لتَضحَكَ في الهُمومِ حَيَاتي

و جَلَوتِ طِينَ الظّنّ من نَفسي الّتَي ... عادَت إليـــكِ، بِكَفّهَا هَفَـــوَاتي

كُنتِ اليَقينَ و كُنتِ مَأمَنـــيَ الّذي ... مـــا زالَ يَطرِفُ قَبـــلَ كُلّ فَواتِ

كالنّجمِ يَبرُقُ في سَمَـــــاءِ تَشَتُّتِي ... كيمـــا يَقودَ اللُطفَ نَحوَ جِهَاتي

مــن بعــدِ ما آثــرتُ أخيلَتِي فَمَا  أدركتُ أنّ المَــرءَ ذو فَجــــوَاتِ

فَغَرِقتُ في حُــبِّ الأنــا ،فَحَملَتنِي  وجَعلتُ من رِمشَيكِ طَوقَ نَجَاتي

فَبــأيّ آلاءَ الأمُومَــةِ قَــــد أَفِي  وتَجَليّاتُــــكِ في جَميعِ سِمَاتــي

يــا آيةً للحُــــــبِّ مــــا رتّــلتُهَا  إلّا و كانَ الوَحــيُ في كَلِماتـــي

يُلقِي السّكينةَ في حَنايَا خَاطِري  حتّى يَضوعَ المِســك في شَتَلاتــي

كوني بُقربي، عانِقيني لَحظَــةً  ناغي الفؤادَ كَسَــالفِ السّنَــواتِ

الاسم: آلاء الغريفي

العمر: ٢٢سنة

## عـــاطفـــة

مِنْ فَضْلِ رَبّي ابْتَدَتْ أَسْبَابُ تَكْويني  وَ بَعْدَهُ الفَضْلُ مِنْ (أُمّي) فَ يُغْنيني

أَعْطَانِيَ الصَبْغَةَ الأُولى كَمـــا سَبَبٍ  قَدْ أَنْجَبَ الصَبْرَ بَينَ المَاءِ وَ الطّـــينِ

وَ لَمْلَمَ الدَّمْـــعَ مُذْ بَـــانَ البُكَاءُ لَهَـــا  فَ تَمْسَـــحُ المِلْحَ حَـــتّى لا يُؤَذِيـــنِي

تَحْنُو وَ تَحْنو عَلى روحِي .. عَلَى وَجَعي  تُهَدْهِـــدُ المَهْدَ مِـــن حِـــينٍ إِلَى حِينِ

وَ مُذْ بَلَغْتُ الخُطَى تَخَافُ إِن مَشِيـــتَ  رِجْلِي فَ تُسْنِدُني فِيـــهَا لِـ تَحْمِينِي

أَنَامُ .. أغفُو .. عَلى لَيلٍ بِـــهِ حـــلُمٌ  يَجْثو عَلى صَدْرِيَ الرّائي فَ يُبْكِينِي

تَأتِي وَ لَهْفاتُهَا تَدْنُوا إِلَـــى خَلَـــدِي  وَ تَقْرَأُ الحَمْدَ .. بِـ الرّحمـــاتِ تَسْقِيـــنِي

وَ عِنْدَ حُزْنِي تُدَارِي وَجْهَ دَامِعَـــتِي  بِـ ماءِ تِحنَانِهَا المَبـــروكِ تَـــرْوِينِي

وَ فِي حَياتِي تُلاقِينِـــي عَلـــى شَغَفٍ  يَضُمُ إِسْمَ الهَوَى فِي مُهْجَـــةِ الدّيـــنِ

وَ مِنْ عَفافِ السّما .. (زَهراءُ سَيّدَتي)  مِنْهَا تَمُدُّ السّنـا بَيْنِـي لِـ تُنْجِيني

أُخَاطِبُ الدِّفْءَ يا أُمّي عَلى نَغَمي:  هَـدِيلُكِ الحُضْنُ يَدْعوني لِيأوِيني

عَلى سَمَـاكِ بَنَيتِ العَطْفَ شَرْنَقَـةً  فيهَا الفَراشُ ازْدَهَى مِثلَ التّلاوِيـنِ

وَ زَمّلَتْ كَفُّـكِ التّكْليفَ فِي رِئَتِـي  وَ أَيْقَظَتْـهُ نَشيـداً ضَـمَّ تَلْحِـيني

رَشّفْتِ حُبّ (عَلِيّ) فِي مُسَامَـرتِـي  حَتّـى جَعلتِيـهِ نـوراً فِي مَضَامِيـني

مَلأْتِ كَأْسِي عَلـى خُطْوَاتِـهِمْ أَلَقاً  و عشـقُ آلِ الهُـدَى فَخْـراً تغَذّينِي

أُمّي وَ أُمّي وَ أُمّي ثُـمّ أُمِـيَ و النـ  ـبْضُ الّـذِي فِيَّ فِيـكِ بِـ الشّـرَايِينِ

لَوْ كَـانَ لِـ الحُبّ يـا أُمّاهُ تَـوْأَمُهُ  لَـكَـانَ أَنْتِ بِـلا شَـكٍّ وَ تَفْنِـينِ

حَلواكِ أُنْسٌ علَى ريقي كَما قَمَـرٍ  لَفّ الطُّفولَـةَ فِي جَيْـبِ الدّكَاكِـينِ

مَلامِحُ القَمْحِ خُبْزٌ فِي مَدارَاتِـهِ الْـ  نّـدى و خُبْزُكِ رَسْـمٌ لِـ الطّوَاحِـينِ

وَ سُهْدُكِ مُذْ بَدى فِي خوصِ أَخْيِلَتِي  فِي لَيْـلِيَ احْمَـرّ مِن نَخْلِ الرّياحِينِ

فِداكِ ما يَحْتَـوي قَلْبِـي و سُنْبُلُهُ  فِـداكِ وَرْدُ الهَـوى بَـينَ البَسـاتِينِ

أَراكِ مُسْتَقْبَـلي .. أَراكِ مَطْلَعُـهُ  أَراكِ مَمْشـايَ فِي كُـلِّ الأَحَـايِينِ

مُحَالُ (أُمّي) ابْتِعادِي عَنْـكِ أُنْمُلَةً  فَـ لَـوْ بَعُـدْتِ (أَنا قَبْـرُ المَلايِينِ)

أَتَتْ غَيْمِي عَلـى بِســاطِ أُغْنَيـةٍ  وَ هَنْــدَسَ الدِّفْءُ أَمْطاراً تُغَطّيــنِي

جَعَلْتِ أَعــوْامَكِ ياقــوتَ أَفْئِـدَةٍ  صُبّتْ نُذُورَاتَــــهُ فِي غُصْنِ زَيْتــون

وَ لِلمَمَاتِ فَ هَذَا العُمْــرُ تَضْحِيـةٌ  مِنْـكِ مِنَ العَشْرِ .. حَتّــى لِ الثَّمانِين

وَ لَمْ يَقِفْ لَحْظَــةً لو فَوْقَهُ ظَهَرَتْ  كَوَاهِـلٌ عِبْــؤهَا بَــينَ الثَّــلاثِين

الاسم: حسين علي حسن

العمر: ٢٦ سنة

## دعاء دمع

مستسلم لعناد الحبر في ذاتي
مستنجد ببقايا الخاطر العاتي

كل القوافي كأحلام مبعثرة
تمر كالسهم في بعض احتضاراتي

لا زلت
و الدمع من عيني معتكف فوق الخدود
يصلي فرضه الآتي

كفاه ترتفعان الآن معلنة
قداس ليل و ترنيم و دعوات

يا رب قلبي رحماك
ابتهال هوى تبيض عيناه حزنا
فوق نبضاتي

أرسل قميصا
يرد الحلم في لغتي
و يطلق الشوق من عمق النداءات

ليورق الحب في أغصان قافيتي
و يزهر الشعر من دمع الفسيلات

وجهت نجمي
كذاك النجم بوصلة
يهدي القصيدة في بحر الخيالات

نحو الجليلة و العظمى
و من بدأت تسقي خيالي رحيقا
دون زهرات

أمي
فهل غير أمي في الورى عبق
يعطر الموج كي ينمو بمرساتي

أمي
و من مثل أمي
صبر أشرعة يستنزف الريح
لاستكمال رحلاتي

تدعو دموعي مقام الله راجية
تتويج أمي على عرش ابتساماتي

الاسم : محمد ماهر عبدالله

العمر: ٢٢

## أين انتي يا نبع الحنان

طّويتُ كُل قَصائدي
لأكتب قصيدةً باسمكِ يا أمي،،

وابحرتُ بعيداً في المسافاتِ الماضية
ووصلت الى مرسى المحبةِ والحنان الأزلي

عرفتُ حواء امً لنا وكيف كانت مضحية
عرفتُ مريم العذراء أُم العذارى الصادقين

ولا اختلافٌ بيننا،،

قلب الأُم يحوينا يعلمنا يربينا يلهمنا
يقوينا ولها الحق ان نكرمُها بالإحسان

يا سادة ،،

ان الأُمَ يا سادة ولدت للازمانِ اسيادة
عطائهُا لازال ... هي للخيرِ ولادة

أمي ،،

مقدسةٌ أنتِ في جميع المُعتقدات
منذُ قديم العصرِ حتى عصّرنا الحاضر

فخراً أخطُ قصيدتي وانسجُ الأبيات
للأُمِ اخُطها لِ قلبها الصابر

لِ ثنائكِ أمي تعجزُ الكلمات
خجلاً تكتُب الاقلامَ في قلبكِ الطاهر

أمي حنانُكِ العظيم احلى المُعجزات
فجرّ الحُبَ بداخلي وحرك الشاعر

الانسان في كلِ زمان ينحني اجلالً لكِ
ولحبكِ تحتارُ العقول المدركه أنتِ المدرسة

يا مهندسة حبيبتي أمي ،،

# الفهرس


| الموضوع | صفحة |
|---|---|
| كلمة الرئيس الفخري لنقابة عمال ألبا | 7 |
| مدرسة الحنان .. صالح أحمد البربوي | 9 |
| قديستي .. حبيب أحمد البقالي | 10 |
| شتات الفراق .. زينب المحياس | 12 |
| أمنا الإنسانية .. عبدالله عبد المهدي السعيد | 14 |
| أماه قلبي ..جعفر الحايكي | 16 |
| أفياء رحمتك ياأمي .. حوراء عادل الفردان | 18 |
| لأمي بضع كلمات ..سيد أحمد العلوي | 20 |
| أمي .. زهراء العالي | 22 |
| ما وراء الروح .. حسن رضي مرزوق | 29 |
| عاطفة .. آلاء الغريفي | 31 |
| دعاء دمع .. حسين علي حسن | 34 |
| أين أنتِ يانبع الحنان .. محمد ماهر عبدالله | 36 |

Alba Labour Union
Alba Labour
albaunion
Alba Labour
+973 37778763
www.albaunion.org